تفسير إبن كثير

فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ

هذا مع كفرهم باالله ورسوله ، فأهلكهم االله برجفة عظيمة زلزلت عليهم بلادهم ، وصيحة أخرجت القلوب من حناجرها . وعذاب يوم الظلة الذي أزهق الأرواح من مستقرها ، إنه كان عذاب يوم عظيم . وقد تقدمت قصتهم مبسوطة في سورة " الأعراف ، وهود ، والشعراء " .وقوله : (فأصبحوا في دارهم جاثمين) ، قال قتادة : ميتين . وقال غيره : قد ألقي بعضهم على بعض .